



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

مخبر علم اجتماع المنظمات والمناجمت

ينظم الملتقى العلمي الوطني الثاني حول:

التشغيل والضمان الاجتماعي

بتاريخ: 07 ديسمبر 2019

بجامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي: أ. د مانع عمار

التنسيق والإشراف العام: أ. د مقراني الهاشمي

رئيسة اللجنة العلمية: د. حرايرية عتيقة

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. مختار يمينه



الديباجة

لقد ترك تطور أنماط العمل ووسائله آثارا بالغة على حركة سوق العمل وأساليب استخدام اليد العاملة، فكثيرا من الصناعات التقليدية (الحرف) بدأت في الاندثار أمام تطور التقنية. وقد أثرت الثورة الصناعية في بدايات القرن العشرين والثورة الرقمية في بداية الألفية الثالثة على حياة المجتمعات، حيث سرعان ما فقدت طرق التصنيع التقليدية نصيبها في السوق أمام طرق إنتاج وتجارة قائمة على المعرفة، فقد مست البطالة العمال الذين لا يمتلكون المهارات الجديدة التي فرضتها العولمة ومنعوا من الولوج لعالم الاقتصاد الذي يُبنى بوتيرة متسارعة على المعرفة، الأمر الذي زاد من حدة البطالة في أوساط المجتمعات المختلفة. لقد شكل موضوع العمل محورا رئيسيا في حياة المجتمعات، والذي يُعد عنصرا جوهريا في سياسات التشغيل الحكومية، حيث وضعت عوامل اجتماعية - مثل: ازدياد عدد السكان، الهجرة (الشريعة وغير الشريعة)، النزوح الريفي، تقلص موارد الدولة، وغيرها - الحكومات أمام تحديا كبيرا للاستجابة للطلبات المتزايدة للولوج لعالم الشغل، لذلك تعتبر ملف التشغيل من الملفات التي تلقي بأعبائها على الحكومات في كل دول العالم سيما المتخلفة منها ومن بينها الجزائر.

في هذا الشأن، عمدت الجزائر منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا وبمختلف الصيغ، إلى رسم سياسات تنموية جديدة تعطي الأولوية للعمل والتشغيل لمكافحة البطالة التي تعد حجر عثرة في طريق التنمية المستدامة للبلد، واختلفت السياسات التي وضعتها الجزائر لتجاوز هذه العقبة - البطالة - باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ففي عهد الاشتراكية ظهرت البطالة المقنعة أو ما يمكن أن نسميه التشغيل غير المنتج. ثم جاءت فترة التسعينيات التي عرفت فيها البلاد أزمة متعددة الأبعاد والأوجه: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، أمنية، لتطفو أكثر أزمة البطالة على السطح، حيث بلغت ذروتها منذ الاستقلال لتتناهز نسبة 27% (حسب الإحصائيات الرسمية المقدمة آنذاك). من ثم زاد الوضع تأزما مع سياسة الانفتاح الاقتصادي التي فرضت على الجزائر من قبل الجهات المانحة للقروض على رأسها صندوق النقد الدولي والتي نتج عنها بصفة مباشرة، وبدون أية دراسة تقنية ولا اجتماعية، خصوصية المؤسسات العمومية التي كانت تعاني أغلبها من عجز في ميزان مدفوعاتها، مما فجرت أزمة بطالة في الجزائر أضيفت لأزماتها الأمنية والسياسية. ما تطلب تدخل سريع للدولة للحد من انتشار البطالة بين فئات واسعة من المجتمع، ومن بين الحلول المقترحة لهذه المعضلة، تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة وتحفيز العمل المقاولاتي بغرس ثقافة العمل الحر بين الشباب، التي تقوي الشعور بالاعتماد على النفس في المقام



الأول وعلى الدولة في المقام الثاني إذا تعلق الأمر بالولوج لعلم الشغل، وقد ساهمت هذه السياسة إلى حد ما في خلق فرص عمل لفئات واسعة من المجتمع، حيث انخفض معدل البطالة إلى مستوى تراوح بين 12% - 15% حسب الإحصائيات المصرح بها.

وبما أنه لا يمكن الحديث، بأي حال من الأحوال، عن نجاعة سياسة تشغيل دون تدعيمها بمنظومة ضمان اجتماعي قوية من حيث مصادرها المالية والقوانين التي تحكمها، من هذا المنطلق قامت الدولة الجزائرية بجملة من الإصلاحات التي مست بالتحديد قطاع الضمان الاجتماعي ليساهم في حماية المنظومة الاجتماعية وتحقيق شروط الاستقرار السياسي للتخفيف من التناقضات الاجتماعية والتقليل من الإقصاء والتهميش.

في إطار هذا السياق، يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

- إلى أي مدى يمكن أن تحقق سياسة التشغيل أهدافها الحالية والمستقبلية؟
- إلى أي مدى تتوافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل والتشغيل؟
- هل نظام الضمان الاجتماعي الحالي يستجيب لمتطلبات التقليل من الأخطار الاجتماعية التي يمكن أن تهدد الأفراد في حياتهم العملية والمعيشية؟

الأهداف: نسعى من خلال هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- محاولة رصد واقع التشغيل وإبراز المزايا والمعوقات التي تواجهه.
- البحث على تفعيل تنمية المورد البشري وغرس فيه قيم وثقافة العمل الحر.
- إبراز أهمية الشركاء الاجتماعيين وتوعيتهم بالمسؤولية في التقليل من البطالة.
- إظهار أهمية توافق التعليم والتكوين الجامعيين مع متطلبات سوق العمل والتشغيل.
- توضيح العلاقة الموجودة بين الضمان الاجتماعي والتقليل من الأخطار المهنية والاجتماعية للفئة العاملة.

المحاور:

المحور الأول: العمل والتشغيل في الجزائر

- سوق العمل والسياسة العامة للتشغيل في الجزائر.
- عصنة وتنظيم سوق العمل والآليات المرتبطة به.
- الجامعة وسوق العمل.
- المقاولاتية وسوق العمل (عرض لبعض تجارب الشباب الجامعي).



المحور الثاني: الضمان الاجتماعي والعمل

- الخصائص العامة للنظام الاجتماعي في ظل التحولات التي مرت بها الجزائر.
- دور الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي.
- مساهمة الضمان الاجتماعي في الاستقرار والسلم الاجتماعي.
- الأخطار المؤمنة في ظل التشريع الوطني.

شروط المشاركة:

- أن تكون المداخلة في إطار محاور الملتقى.
- ألا تكون المداخلة قد سبق نشرها أو تقديمها في ملتقى سابق.
- المداخلة لا تزيد عن 20 صفحة ولا تقل عن 15 صفحة بما فيها المراجع والهوامش.
- الهوامش تكتب في آخر المقال حسب الترتيب الوارد في النص.
- أن تكون المداخلة بإحدى اللغات الآتية: العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.
- إذا كانت المداخلة بالعربية يكون خطها (simplified arabic) مقاسه 14.
- أما باللغة الأجنبية فيكون بخط (times new roman) مقاسه 12.
- ترسل المداخلات كاملة مع ملخص باللغة العربية وباللغة الأجنبية (الانجليزية).
- تخضع المداخلات للتقييم من طرف المحكمين.
- يرفق الباحث ملخصا لسيرته الذاتية مع رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني وعنوان الجامعة.
- لا تقبل المداخلات التي يشارك بها أكثر من باحثين.
- المداخلات المقبولة من طرف اللجنة العلمية ستنتشر في عدد خاص لمجلة المخبر " دراسات في علم اجتماع المنظمات" على الموقع: البوابة الإلكترونية للمجلات الجزائرية (ASJP).



اللجنة العلمية:		رئيس اللجنة العلمية		د. حرايرية عتيقة	
أ.د. مقراني الهاشمي	جامعة الجزائر 2	أ.د. عبد اللاوي حسين	جامعة الجزائر 2		
أ.د. حمدوش رشيد	جامعة الجزائر 2	أ.د. ثريا تيجاني	جامعة الجزائر 2		
أ.د. بومخلوف محمد	جامعة الجزائر 2	أ.د. الفضيل رتيمي	جامعة البليدة 2		
أ.د. بوكريوط عز الدين	جامعة الجلفة	أ.د. بوكميش لعل	جامعة أدرار		
أ.د. أنور مقراني	جامعة سطيف	أ.د. شويمات كريم	جامعة البليدة 2		
أ.د. بن صافية عائشة	جامعة الجزائر 2	أ.د. دريس سفيان	جامعة الجزائر 2		
د. بويحيوي عبد الكريم	جامعة الجزائر 2	أ.د. دريدش حلمي	جامعة البليدة 2		
د. مختار يمينه	جامعة الجزائر 2	أ.د. قصاب سعاد	جامعة الجزائر 3		
د. محمدي جميلة	جامعة الجزائر 2	د. عبد العزيز خياطي	جامعة الجزائر 2		
د. بن حليلة محمد	جامعة الجزائر 2	د. دلدول جمال	جامعة الجزائر 2		
د. بن عروس حياة	جامعة الجزائر 2	د. عبيدي سعاد	جامعة الجزائر 2		
د. ولد محي الدين نبيل	جامعة المدية	د. سمير عز الدين	جامعة الجزائر 3		
د. بلبريك محمد	جامعة التكوين المتواصل	د. قريمس مسعود	جامعة تيزي وزو		
د. طايبي رتيبة	جامعة البليدة 2	د. حدرياش بشير	جامعة بجاية		
د. صنهاجي جمال	جامعة التكوين المتواصل	د. بوزقرة ياسين	المركز الجامعي تيبازة		
د. الحاج بلقاسم	جامعة برج بوعريج	د. محمد يسعد ليلي	جامعة البليدة 2		
د. حسياني عبد الحميد	جامعة الجزائر 3	د. الود حبيب	جامعة التكوين المتواصل		
د. فرفار سامية	جامعة البويرة 2	د. أمقران فضيلة	لمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة		
اللجنة التنظيمية		رئيسة اللجنة التنظيمية		د. مختار يمينه	
د. عبيدي سعاد	أ. شرايطية محمد	أ. سيفون فريال	أ. بن علجية نادية		
د. الود حبيب	أ. شويطر عبد القادر	أ. خيري نوح	أ. بمدونة عبد الرحمان		
د. محمدي جميلة	السيدة أحباب فضيلة	أ. باية لعجال	أ. محمد كمال		
د. نعوم فؤاد	أ. بن صافية فاطمة الزهراء	أ. مهدي عيرش	أ. حسناوي سمير		

تواريخ هامة:

- تاريخ انعقاد الملتقى: يوم 07 ديسمبر 2019.
- تاريخ إستقبال المداخلات: ابتداء من يوم الإعلان عنه في موقع الجامعة.
- يعد تاريخ 2019/11/27 كأخر أجل لاستقبال المداخلات.
- تاريخ الرد على المداخلات 2019/11/29.
- آخر أجل لإرسال المداخلات المعدلة يوم 7 جانفي 2020، وكل مداخلات ترسل بعد هذا التاريخ تفقد حقها في النشر.
- البريد الإلكتروني: labosorgam@univ-alger2.dz

ملاحظة: لا يتحمل المخبر أعباء المشاركة